Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنه شعراء فلسطين من أبناء جيل عام ١٩٣٦ ، وهناك عدة ظواهر فنية وانسانية مشتركة عند كل هؤلاء الشعراء •

فهم أولا : شعراء مناضلون ، أى أن العمل السياسى الثورى كان بالنسبة لهم « غذاء يوميا » ، بل ان شعرهم نفسه لم يكن الا أداة من أدوات هذا العمل السياسى الثورى ، وقد تعرض هؤلاء الشعراء للاضطهاد العنيف ومات بعضهم فى ميدان النضال شهداء كما مات « القسام » ، فقد كانوا من نفس النسيج الذى تكونت منه شخصية القسام ، وكانوا جميعا فى النهاية تعبيرا عن الوجدان الشعبى المقاتل وتجسيدا له فى تلك الفترة ••• ذلك الوجدان الذى لم يكن يرى سوى الثورة المسلحة العنيفة الشاملة طريقا للخلاص •

وهؤلاء الشعراء ــ ثانيا ــ جعلوا من شعرهم تسجيلا للمواقف الثورية المختلفة فى فلسطين ، وجعلوا منه اعتراضا واحتجاجا على المواقف المترددة، ويمكننا أن نستخرج كثيرا من الأحداث التاريخية الواقعية الخاصة بالثورة فى فلسطين من دواوين هؤلاء الشعراء ••• لقد قدموا دواوين شعر وكتب تاريخ فى نفس الوقت ، فدواوينهم ليست مجرد تعبير وجدانى عن النضال ، بل هى وثائق تاريخية لهذا النضال ، وهى أحيانا تسجيل يومى لأحداثه المختلفة •

ومن ناحية ثالثة كان هؤلاء الشعراء يستخدمون الشكل التقليدى للقصيدة العربية فى التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم ••• فالتحدى الذى كان يواجه الشاعر العربى الفلسطينى من جانب الانجليز واليهود معا هو التهديد بالقضاء على شخصيته كعربى ، والقضاء على الشخصية العربية لفلسطين نفسها • ومن هنا فلقد كان من الطبيعى أن يتمسك الشاعر بتراثه وتقاليده الثقافية والأدبية العربية ، وذلك كجزء من تمسكه بشخصيته الأصيلة التى تواجه التحدى وتتعرض للعاصفة •

والواقع ان المعركة العربية فى فلسطين فى تلك الفترة لم تترك مجالا